

عضو المجلس الاعلى لمجمع التقريب : لتأسيس لجنة اسلامية تعنى بالدفاع عن حقوق المرأة في ارجاء العالم



دعا الباحث الاكاديمي، عضو المجلس الاعلى للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية "الدكتور محمد علي اذرشب"، الى تأسيس لجنة في العالم الاسلامي بهدف الدفاع عن حقوق المرأة في جميع انحاء العالم.

جاء ذلك في كلمة اذرشب، خلال ندوة "كرامة المرأة"، التي اقيمت عبر الفضاء الافتراضي اليوم الثلاثاء برعاية المجمع العلمي للتقريب، وتزامنا مع ذكرى "عشرة الكرامة" المباركة التي تضم بين ولادتي السيدة فاطمة المعصومة (س) واخيها الامام الرضا (ع).

واعتبر الباحث الاكاديمي الايراني، ان الهجمات التي تتعرض لها السيدات بذريعة الدفاع عن حقوق المرأة، تاتي في سياق المحاولات للمساس والتنزل بمكانتها الى مستويات متدنية لا تليق بالمرأة العفيفة التي تحافظ على شرفها وحجابها.

وهنا اذرشب لمناسبة ذكرى السيدة فاطمة المعصومة، ابنة الامام موسى الكاظم (عليهما السلام)؛

مشيدا بجهود القائمين على تنظيم "ندوة كرامة المرأة"، تزامنا مع الاحتفالات بهذه المناسبة الجميلة وايضا عشرة الكرامة (1 الى 10 ذي القعدة من كل عام)، وقال : ما احسنه من عنوان وما اعظمه من توقيت لاختيار هذه الندوة.

وبين عضو المجلس الاعلى للتقريب بين المذاهب الاسلامية، ان هذه الاحتفالات لها دلالاتها، متطلعا بان تعم الاحتفالات المنبثقة عن المناسبات الدينية جميع المجتمعات في العالم الاسلامي.

واضاف : يا حبذا لو تكون جميع احتفالاتنا مرتبطة بالمناسبات الدينية وهذا شئ مهم جدا، فمثلا يوم المرأة في ايران يتزامن مع ذكرى ولادة السيدة فاطمة الزهراء (س)، ويوم الرجل يوافق ذكرى مولد الامام علي ابن ابي طالب (ع) .

واوضح الدكتور اذرشب، ان "ربط المناسبات الدينية بالاحتفالات يسهم بشكل اساسي في التحرر من الانصياع للاحتفالات المرتبطة بعالم الغرب والتي لا تمت" باي صلة مع ثقافتنا وبحضارتنا وكرامتنا".

واستطرد قائلا : طبعاً الانسان مكرم في القرآن الكريم [ولقد كرّمنا بني ادم]، ولكن المرأة لها كرامتها الخاصة، والتي تكمن في انها تربي الاجيال، وفي الادب العرفاني المرأة تنشئ الاجيال وتتولى مسؤولية تربيتهم ثقافيا واخلاقيا وفكريا، وعليه فإن تكريم المرأة يعني تكريم الانسان بما هو انسان.